العدد الخامس
مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية
Journal Future of social siences
إبريل ٢٠٢١

متطلبات استخدام العلاج بالإنترنت في خدمه الفرد في التعامل مع المظاهر السلوكية اللاتوافقية المرتبطة بالطلاق الصامت

The Requirements for using Online Therapy in Case Work to Deal with the Mal Adjusted Behavioral Aspects Related to Silent Divorce

إعداد

د / محمد عز العرب إبراهيم الصراف

مدرس بقسم خدمة الفرد

بالمعهد المتوسط للخدمة الاجتماعية بسوهاج

٢٠٢١م

العدد الخامس
مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية
Journal Future of social siences
إبريل ٢٠٢١

متطلبات استخدام العلاج بالإنترنت في خدمه الفرد في التعامل مع المظاهر السلوكية اللاتوافقية المرتبطة بالطلاق الصامت

تاريخ استلام البحث: ٢٠٢١/٣/١م **تاريخ نشر البحث:** ٢٠٢١/٤/١٥م

مستخلص:

يهدف البحث الحالي إلى تحديد متطلبات استخدام العلاج عبر الانترنت في خدمة الفرد للتعامل مع المظاهر السلوكية اللاتوافقية المرتبطة بالطلاق الصامت ولتحقيق أهداف البحث تم تطبيق الدراسة على عينة واحدة قوامها (٦٤) أخصائيين اجتماعيين وخبراء من العاملين بالمجال الأسري ، وتم استخدام أداة لقياس وتحديد متطلبات استخدام العلاج عبر الانترنت في خدمة الفرد للتعامل مع المظاهر السلوكية اللاتوافقية المرتبطة بالطلاق الصامت، وأظهرت نتائج الدراسة أهم متطلبات اللازمة لتطبيق العلاج عبر الانترنت في خدمة الفرد للتعامل مع المظاهر السلوكية اللاتوافقية المرتبطة بالطلاق الصامت جاءت مرتبة تنازلياً كالآتي: المتطلبات المعرفية والإدارية والمهارية والقيمية، وفي النهاية تم التوصل إلى مؤشرات لوضع برنامج تدريبي للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجال الأسري.

الكلمات المفتاحية: العلاج بالانترنت، خدمة الفرد، الطلاق الصامت.

The Requirements for using Online Therapy in Case Work to Deal with the Mal Adjusted Behavioral Aspects Related to Silent Divorce

Abstract:

The current research aims to determine the requirements for using online therapy in case work to deal with the mal adjusted behavioral aspects related to silent divorce, and to achieve the objectives of the research, the study was applied to a single sample of (64) social workers and experts who's working in family fields ,A tool was used to measure and define the requirements for using online therapy in case work to deal with the mal adjusted behavioral aspects related to silent divorce, and the results of the study revealed the most important requirements for applying online therapy in case work to deal with the mal adjusted behavioral aspects related to silent divorce ranked in descending order, as follows: cognitive, administrative, skill and value, requirements, and in the end Indicators were reached to develop a training program for social workers working in family fields.

Keywords: Online Therapy, Case Work, Silent Divorce.

مدخل مشكلة الدراسة:

تعد الأسرة هي النظام الأمثل للحياة الاجتماعية وهي نسقاً من الأدوار المترابطة من حيث توفر الأمان والتعاون وقبول الأخطاء، تربطهم علاقات معنوية متماسكة تقوم على أساس التكيف المتبادل بين الزوج والزوجة من ناحية الإشباع الجنسي، والعواطف حيث يعتبر الزواج شرطا أوليا لقيام الأسرة واعتباره نتاجا للتفاعل الزواجي تنشأ على أساس التقبل المتبادل بين الزوجين.

وإن كانت تواجه الأسرة في ظل المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتكنولوجية المعاصرة العديد من المشكلات منها الاستخدام المفرط للإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، فقد غزت تلك المواقع بيوتا ينعدم فيها الحوار، وفتور العلاقة، وفقدان الثقة، وسلبية التواصل، وعند غياب المودة والرحمة تنزع الخصال الحميدة و لا يبقى إلا واجب التواجد سوياً، كما أن سهولة الوصول إلى تلك المواقع أسهم في زيادة حدة الخلافات الزوجية، وتجمد العواطف وحدوث الجفاء العاطفي بينهما، ليصبح الصمت الزواجي الترجمة الحقيقية لكافة المعاني السلبية بين الطرفين وأول الحلول العشوائية للتعامل مع تلك المشكلات هو الانفصال العاطفي أو الطلاق الصامت، والذي يعد من أخطر أنواع الطلاق كونه لا يمنح الطرفين فرصة لإزالة الخلافات واستمرار الحياه الزوجية السوية أو البدء بحياة جديدة، ومن أسوأ ما قد يحدث في الطلاق الصامت أن يعيشه طرف واحد بمفرده، وغالباً ما تكون المرأة بعيدة عن زوجها ليصبح مجرد وجوده في حياتها مدعاه للكآبة والحزن، فالمرأة في هذه الحالة تسحب أهلية الزوج من كيانه كرب أسرة في حياتها وحياة أبنائها، حيث لا يترتب على الطلاق الصامت تهديداً للعلاقة الزوجية فحسب، بل ينعكس ذلك على الأبناء لافتقادهم الأمان وسكينة الاستقرار الأسري.

من هنا أصبحت مشكلة الطلاق الصامت مشكلة نفسية واجتماعية تحتل اهتمام العديد من التخصصات وتأتى في مقدمتها مهنة الخدمة الاجتماعية لما لها من أسس ومقومات مهنية تعمل على تقديم مساعدات إنسانية تساهم بشكل أو بآخر في دعم وتقوية الحياة الأسرية، فالممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية من الممكن أن تؤدي الي التخفيف من مشكلة الطلاق الصامت، وغيرها من المشكلات التي تترتب على سوء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

الخدمة الاجتماعية شهدت تطوراً رئيسياً في المعرفة، كما شهدت تغيرات في أنماط الممارسة المهنية بطرقها وتقنياتها وأساليبها الفنية، وتعد طريقة خدمة الفرد كإحدى طرق الخدمة الاجتماعية باستخدامها العلاج عبر الانترنت من أحدث هذه التطورات التي طرأت على المهنة، والتي تساعد الممارس المهني علي الأداء الجيد وتطبيق المعرفة العلمية في المواقف المهنية المختلفة لتحقيق عملية المساعدة سواء كانت تلك المهارات ذهنية أو مهنية أو عامة حيث تعد ركيزة أساسية في الاعداد المهني

للأخصائي الاجتماعي(**ماهر أبو المعاطي،٢٠١١، ص١٢٤**) ومن ثم تبرز الحاجة إلى تحديد متطلبات الأداء المهني للممارس وإحداث التغييرات المطلوبة لمساعدة العملاء، فالتعرف على تلك المتطلبات يعتبر مطلب ضروري يمكنهم من أداء أدوارهم بفاعلية، مع ضرورة أن يهتم ممارسو العلاج عبر الانترنت بالمتطلبات المهارية بجانب تمتعهم بمستوى عال من الجوانب القيمية والأخلاقية

(N.S.W, 2013, p.13)

وقد تناولت العديد من الدراسات السابقة موضوع العوامل المؤدية للطلاق الصامت **على النحو التالي:**

أشارت دراسة (مريم العبيد وفاطمة الرامزي ٢٠١٠) أن من ضمن أسباب الطلاق الصامت تدخل أهل الزوجة ومشكلات الخدم والاختلاف في الشكل الاجتماعي، والسفر المتكرر هروباً من جمود العلاقة العاطفية بالمنزل بالنسبة للزوج واستخدام الألفاظ النابية، واختلاف المذهب.

وأوضحت دراسة (على المحيني ٢٠١٥) أن أسباب الطلاق الصامت عدم قدرة الشريك على تحمل مسؤولية الزواج، يليها غياب الحب بين الشريكين، ثم عدم مراعاة أحدهما ضغوطات الحياة لدى الطرف الآخر، وتعتبر الخيانة الزوجية أكثر العوامل المؤدية إلى الطلاق الصامت، يليها غياب الشريك المستمر عن المنزل، ثم تدخل الأهل في أمور الحياة الزوجية.

كما بينت دراسة (لاتيفيان وآخرون ٢٠١٧ Latifian et.al **)** عن مدى تأثير إدمان الانترنت على ظهور مشكلة الطلاق الصامت حيث أكدت نتائجها أن إدمان الانترنت أحد عوامل الخطر المؤدية للطلاق الصامت.

بينما جاءت دراسة (نوف محمد العتيبي ٢٠١٨) توضح أن الأسباب المؤدية للطلاق الصامت تمثلت أبرزها في إضطراب شخصية أحد الزوجين وانعدام الحوار بينهما، أما الآليات الذاتية لتجنب الطلاق الصامت تمثلت أبرزها في محاولة كل طرف للتفاهم مع الطرف الآخر بحلول سطحية.

في حين أوضحت دراسة (فادية عايد عقلة ٢٠١٩) أن العلاقة بين الطلاق العاطفي (الصامت) واستخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى عينة من النساء المتزوجات، والتي أظهرت نتائجها إلى وجود علاقة ارتباطية بين الطلاق الصامت ومستوى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.

وقد أسفرت دراسة (محمد عبد الكريم الحوراني وآخرون ٢٠٢٠) الى مؤشرات الطلاق العاطفي **(الصامت)** هو غياب الزوج وعدم التواصل الأسري، والخيانة الزوجية وعدم وجود اللمسة العاطفية الرومانسية وانقطاع العلاقة الحميمية لفترات طويلة، كما عبرت النساء عن التوترات المصاحبة للطلاق الصامت أبرزها الصراخ المستمر والخيانة الزوجية وافتعال المشكلات.

من خلال العرض السابق للدراسات المرتبطة بالطلاق الصامت نستخلص النقاط التالية:

- تتفق في أن للطلاق الصامت مظاهر سلوكية لا توافقية تتمثل في إدمان الانترنت وشبكات التواصل الاجتماعي، الخيانة الزوجية، غياب الشريك المستمر، تدخل الأهل، الصراخ المستمر وافتعال المشكلات، اضطراب شخصية أحد الزوجين وانعدام الحوار بينهما، وانقطاع العلاقة الحميمية.
- بينما تختلف في أن جميعهم تناولوا بالدراسة العوامل المؤدية للطلاق الصامت بينما انفردت الدراسة الحالية بالعلاج عبر الانترنت واستخدام التقنيات الحديثة في التعامل مع مشكلة الطلاق الصامت.
- وأفادت الدراسة في استعراضهم للمظاهر السلوكية اللاتوافقية المرتبطة بالطلاق الصامت ومن خلال عرضها لمؤشرات الطلاق الصامت والعوامل المؤدية إليها، والأطر النظرية، وفي صياغة الفروض.

ونظراً لوجود علاقة مباشرة بين إدمان الانترنت والمشكلات الأسرية خاصة الطلاق الصامت أصبح استخدام العلاج عبر الانترنت مطلباً هاماً للتعامل مع تلك المشكلات حيث تتم العلاقة المهنية بين الأخصائي الاجتماعي والعميل عن طريق الانترنت بشكل أساسي أو بشكل مساعد مع الطريقة التقليدية، فالتدخل المهني للخدمة الاجتماعية باستخدام العلاج عبر الانترنت له العديد من الايجابيات.

وهذا ما أشارت إليه **دراسة (هانلي Hanley2009)** التي استخدمت نهج الأسلوب المختلط في علاقات الاستشارة مع الشباب والذي يجمع بين العلاج عبر الانترنت والمقابلات وجها لوجه، وكانت النتائج ايجابية بشكل عام.

وأكدته دراسة **(ريكوود ودولينج Rikwood&Downling2013)** على أهمية التدخل عبر الانترنت، وتقيم هذه الدراسة فعالية العلاج عبر الانترنت من خلال تحليل الدراسات والبحوث وتصفها بالضعيفة، وأن هناك حاجة ملحة لمزيد من البحث لدعم هذا الشكل من أشكال تقديم الخدمات.

وبينته دراسة (ماريا ولوليانا Maria&Luliana2017) والتي استخدمت العلاج بالتعرض للواقع الافتراضي فقد استهدفت البحث عن علاج للرهاب من الأماكن المرتفعة، والأماكن المغلقة.

وأشارت نتائج الدراسة إلى أن العلاج بالتعرض للواقع الافتراضي يساعدهم في التغلب على مخاوفهم والتعود على المثيرات المنفرة

فـي حـين جـاءت دراسـة **(جـولي وإينفـا Julie&Enav2019)** لتوضـح مـدي ممارسـة الأخصائيين الاجتماعيين للعلاج الالكتروني. ووجدت الدراسة أن ٤ % فقط من عينة الدراسة هم الذين مارسوا العلاج الالكتروني وتناولت الدراسة أيضا فوائد ومعضلات العلاج الالكتروني ، وما هي تحفظات الأخصائيين الاجتماعيين، تجاه العلاج الالكتروني.

كما استهدفت **دراسة (مايسة جمال أحمد فرغلي ٢٠٢٠)** اختبار العلاقة بين استخدام العلاج المعرفي السلوكي عبر الانترنت في خدمة الفرد وتعديل سلوكيات الحب الالكتروني لدى الشباب الجامعي. وقد أثبتت نتائج الدراسة صحة الفرض الرئيسي وكلا من الفرض الفرعي الأول الخاص "علاقة الألفة الافتراضية" والفرض الفرعي الثاني الخاص "العلاقة العاطفية" ككل وأخيرا صحة الفرض الفرعي الثالث "الالتزام الافتراضي."

أما دراسة **(أمل عبد الكريم عباس٢٠٢٠)** فقد توصلت إلي مجموعة من فوائد ممارسة الخدمة الاجتماعية الالكترونية، منها: تسهيل إجراءات الحصول العملاء على الخدمات وتوفير الوقت والجهد والعملاء لمهارات الحاسب الالي.

يتضح من عرض الدراسات السابقة الآتي:

- تتفق مع الدراسة في كونهم أظهروا فوائد استخدام العلاج عبر الانترنت، منها تسهيل إجراءات حصول العملاء على الخدمات وتوفير الوقت والجهد لكل من العميل والأخصائي، كما أكدت على عدم اتقان العديد من الأخصائيين الاجتماعيين والعملاء لمهارات الحاسب الآلي.
- بينما تختلف في كونهم ركزوا على مميزات وعيوب استخدام العلاج عبر الانترنت لدى الممارسين والعملاء بينما تهتم الدراسة الحالية بمتطلبات استخدام العلاج عبر الانترنت من الناحية المعرفية والمهارية والمهنية.
- وأفادت الدراسة في صياغة وتحديد مشكلة الدراسة، صياغة المفاهيم، وإعداد أداة الدراسة، تحديد الموجهات النظرية والاجراءات المنهجية للدراسة.

يتضح مما سبق الحاجة الملحة لتأهيل الأخصائيين الاجتماعيين لتطبيق العلاج عبر الانترنت في التعامل مع مشكلة الطلاق الصامت ، معتمداً على أساليب ومهارات العلاج عبر الإنترنت لتقديم عملية المساعدة بفاعلية

وهذا ما أشارت إليه دراسة **(إسماعيل مصطفى سالم ٢٠٠٥)** إلى أهمية التأهيل المهني للأخصائي الاجتماعي ليصبح في التعامل مع مشكلات النزاعات الأسرية من خلال إكسابهم مهارات العمل مع الحالات الفردية بمكاتب تسوية المنازعات الأسرية.

وأكدته دراسة (باين برين Payne,Brian2008) على وجود احتياجات تدريبية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع ضحايا العنف الأسري من بينها احتياجات معرفية عن سمات ومظاهر العنف والمسائل القانونية الخاصة لرعاية ضحايا العنف، والمهارات التأثيرية في التعامل مع الضحايا.

وحددته دراسة (رجاء عبد الكريم ٢٠١٥) المتطلبات المهنية لتحسين الأداء المهنى للأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع متلازمة داون وقد أسفرت النتائج على أحتياجات الأخصائيين الاجتماعيين للمتطلبات المعرفية والقيمية والمهارية.

في حين استهدفت دراسة (زوزولاك ٢٠١٩ Zozuliak) إلى تحديد أهمية المكونات الرئيسية للتدريب المهني، والأخلاقي للأخصائيين الاجتماعيين، مما يسهم في رفع مستوى أداء الدور المهني في تقديم الخدمات، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن أهم هذه المراحل هي كالتالي: مرحلة التحفيز وتحديد الأهداف، ومرحلة الإجراء لتبني المعرفة، والمهارات، والخبرة ذات الصلة، وتطور الصفات المهمة على المستوى الشخصي والمهني.

بينما جاءت دراسة (فايزة محمد إبراهيم ٢٠٢٠) والتي استهدفت تحديد المتطلبات المهنية لأخصائي الحالة الاجتماعية لممارسة منهج منتسوري مع الأطفال ذوى الإعاقة الذهنية القابلية للتعلم، حيث توصلت نتائج الدراسة إلى تحديد المتطلبات المعرفية والمهارية والقيمية والخروج بتصور مقترح للمتطلبات المهنية لأخصائي الحالة الاجتماعية لممارسة منهج منتسوري مع الأطفال ذوى الإعاقة الذهنية القابلية للتعلم.

ويتضح من عرض الدراسات السابقة الآتي:

- تتفق مع الدراسة في أهمية التأهيل المهني للأخصائيين الاجتماعيين وتحديد المتطلبات المعرفية و المهارية والإدارية والقيمية مع مشكلات النزاعات الأسرية.

- وتختلف في أنه لا توجد بينهم دراسة بينت المتطلبات المعرفية والمهارية والإدارية والقيمية لاستخدام العلاج عبر الانترنت في التعامل مع المظاهر السلوكية المرتبطة بالطلاق الصامت.
- وأفادت الدراسة في توظيف التصميمات التجريبية مع النسق المفرد في تطبيق العلاج عبر الإنترنت في خدمة الفرد في التعامل مع المظاهر السلوكية المرتبطة بالطلاق الصامت.

ومن خلال الطرح السابق يتضح لنا أهمية متطلبات استخدام العلاج عبر الانترنت في التعامل مع المظاهر السلوكية اللاتوافقية المرتبطة بالطلاق الصامت وذلك ما سوف توضحه كالاتي:

أهمية الدراسة:

١- يعتبر الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي من أهم مقومات شخصيته المهنية والتي تمكنه من تطوير دوره المهني مع استخدام العلاج عبر الانترنت في التعامل مع المظاهر السلوكية المرتبطة بالطلاق الصامت

٢- ارتباط مشكلة الطلاق الصامت بسوء استخدام الانترنت ومواقع التواصل وما ترتب عليه من تحول في طريقة تقديم الخدمات الفردية عبر الانترنت.

٣- يساعد في تنمية قدرات ومهارات الأخصائيين الاجتماعيين في تطبيق العلاج عبر الانترنت

٤- تتميز الدراسة بأنها تتناول مشكلة الطلاق الصامت لما لها من تأثير سلبي على الحياة الأسرية

٥- مشكلة الطلاق الصامت يعد من المشكلات التي تسبق الطلاق مباشرة لذا فعلاج تلك المشكلة يعتبر وسيلة للتدخل المبكر مع مشكلات الطلاق والتفكك الأسري.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة لتحقيق هدف رئيسي مؤداه: تحديد متطلبات استخدام العلاج عبر الانترنت في التعامل مع المظاهر السلوكية اللاتوافقية المرتبطة بالطلاق الصامت.

ويتفرع من هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية وهى:

١- تحديد المتطلبات المعرفية لاستخدام العلاج عبر الانترنت في التعامل مع المظاهر السلوكية اللاتوافقية المرتبطة بالطلاق الصامت.

٢- تحديد المتطلبات المهارية لاستخدام العلاج عبر الانترنت في التعامل مع المظاهر السلوكية اللاتوافقية المرتبطة بالطلاق الصامت.

٣- تحديد المتطلبات الإدارية لاستخدام العلاج عبر الانترنت في التعامل مع المظاهر السلوكية اللاتوافقية المرتبطة بالطلاق الصامت.

٤- تحديد المتطلبات القيمية لاستخدام العلاج عبر الانترنت في التعامل مع المظاهر السلوكية اللاتوافقية المرتبطة بالطلاق الصامت.

تساؤلات الدراسة:

تسعي الدراسة الى الاجابة علي تساؤل رئيسي مؤداه: ما متطلبات استخدام العلاج عبر الانترنت في التعامل مع المظاهر السلوكية اللاتوافقية المرتبطة بالطلاق الصامت؟

ويتفرع هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية وهى:

١- ما المتطلبات المعرفية لاستخدام العلاج عبر الانترنت في التعامل مع المظاهر السلوكية اللاتوافقية المرتبطة بالطلاق الصامت؟

٢- ما المتطلبات المهارية لاستخدام العلاج عبر الانترنت في التعامل مع المظاهر السلوكية اللاتوافقية المرتبطة بالطلاق الصامت؟

٣- ما المتطلبات الإدارية لاستخدام العلاج عبر الانترنت في التعامل مع المظاهر السلوكية اللاتوافقية المرتبطة بالطلاق الصامت ؟

٤- ما المتطلبات القيمية لاستخدام العلاج عبر الانترنت في التعامل مع المظاهر السلوكية اللاتوافقية المرتبطة بالطلاق الصامت؟

الإطار النظري:-

المحور الأول: الطلاق الصامت: Divorce Emotional

١- تعريف الطلاق الصامت:

يعرف الطلاق الصامت بأنه " نهاية غير رسمية للعلاقة الزوجية، فلا يوجد تواصل بين الزوجين ولا علاقة زوجية والتي تزيد من المودة والرحمة، يصبح الزوجان في هذه الحالة جيراناً في بيت واحد، **كما يعرف بأنه هو** "فقدان الحب والعزوف عن الممارسات العاطفية

بأنواعها بين الزوجين، و في المحادثة والتواصل النفسي **والاجتماعي (محمد عاطف غيث ٢٠١٠، ص٥٦)**.

٢- مظاهر الطلاق الصامت

- عدم الاحساس بالميل للآخر.
- عدم ارتياح الزوج في البقاء في المنزل.
- شيوع الصمت وضعف التواصل في الحياة الزوجية.
- عنف وشجار مستمر وغياب الاحترام بين الزوجين.
- النقاش في شئون الأسرة وغالباً ما تنتهي بالشجار**(أمنية جودة فهمي،٢٠١٦،ص٤٣)**
- عدم التفاعل مع الأبناء إلا في الضرورة ويكون تفاعل حاد يخلو من المودة والرحمة.
- يكون الزوج مهتماً بعمله فقط ليغطي احتياجات الأسرة .
- تعيش الزوجة حياتها بشكل آلي خال من العاطفة والمودة والألفة.
- يتربص كل من الزوج والزوجة بالآخر ويلتقط له الأخطاء**(تغريد صقر، ٢٠١٣، ص. ٨٦)**.

٣- أسباب الطلاق الصامت:-

تتعدد الأسباب المؤدية إلى فقدان المودة والرحمة بين الزوجين وصولًا بهما إلى الطلاق الصامت **وهي على النحو التالي:**

- سوء اختيار شريك الحياة
- توتر العلاقة الزوجية
- إختلاف الميول والاتجاهات
- الروتين المتكرر بين الزوجين **(مصطفى محمد عرجاوي،٢٠٠١،ص.١٢١)**
- فقدان الشغف والرغبة والحب.
- عدم الصراحة والوضوح بين الزوجين
- سوء الظن وفقدان الثقة فيما بين الزوجين.
- فقدان التواصل الزوجي وانتشار السلبية

- غياب روح التجديد في الحياة العاطفية**(محمود حسن،٢٠١٤، ص٨٩)**
- تفاوت المستوى التعليمي أو التثقيفي عند الزوجين
- عناد الزوجين وأنانيتهم فكل طرف يريد أن تجري الأمور لصالحه
- ضغوط الحياه المادية، وانشغال كل منهما في عمله **(ناصر أحمد محمد،٢٠١٠،ص:ص٧٠: ٧١)**

٤- اسباب الاستمرار في الطلاق الصامت وعدم انهاء العلاقة بالطلاق الرسمي

- وجود الأولاد والإحساس بتأنيب الضمير والذنب.
- عدم وجود مورد مالي للزوجة غير الزوج.
- الخوف من الوحدة.
- التعب والقلق النفسي.
- المكانة الاجتماعية ونظره المجتمع للمرأة المطلقة**(يوسف مسعد مشخص،٢٠٢٠، ص٧٢)**.

٥- آثار الطلاق الصامت:

يتوصل بالطلاق الصامت لعدد من الآثار والأبعاد على مستوى كل فرد من العلاقة أو على مستوى العلاقة ككل، ومن هذه الآثار ما يلي:

- قلة التواصل والحديث والبرود والتبلد العاطفي.
- الرغبة في الانفصال مع عدم القدرة على ذلك لوجود أسباب سبق ذكرها.
- البدء بممارسات غير صحيحة؛ مثل زيارة السحرة إما للبحث في أسباب للحالة التي وصل اليها الزوج أو طرق للحل**(عباس سيتي،٢٠١٢، ص٣٩)**.
- استمرار اللوم والعتاب بين الزوجين. الانفصال المادي الواضح. وفي النهاية يجدر بالأزواج معرفة أن إقامة بيت على أسس سليمة وصحيحة يتطلب جهدًا من الطرفين وتضحيات للعمل على إنجاح العلاقة والسير بها نحو المودة والرحمة والخير.

- وإن تعذر الاستمرار في الحياة بين الشريكين قد يوجب التوجه للحل النهائي والأخير؛ وهو الانفصال، منعا لأي سوء أو ضرر قد يتأثر به الأطراف.**(مركز الخليج للدراسات الاستراتيجية، ٢٠١٤، ص٨٤)**

٦- علاج الطلاق الصامت:

من الممكن استعادة الحياة الزوجية بعد المرور بتجربة الطلاق الصامت، ولكن ذلك يتطلب **من الزوجين عدة أمور، وأهمها:**

- **الاعتراف بالمشاكل المسببة للطلاق الصامت:** يجب التوقف عن التجاهل والاعتراف، ومحاولة فهم الأسباب، لكن ما لم يتم حل هذا الموقف، فإنَّ الزواج في طريقه إلى الانتهاء.
- **المحافظة على التعامل بأسلوب لطيف:** ومنح الطرف الآخر فرصة للتعبير.
- **الصراحة ومشاركة المشاعر:** وازالة جدار الصمت حتى لا يشعر كل منهما بالوحدة.
- **الإيجابية والدبلوماسية** وتبادل الآراء، واختيار الكلمات بعناية **(Gharmani ,2006,P.42)**
- **التركيز على الحل:** والتفكير في كيفية إعادة التواصل، و تحديد القضايا الأكثر إلحاحًا.
- **طلب المساعدة:** واللجوء إلى استشاري نفسي أو اجتماعي لطلب المساعدة.
- **المساندة الأسرية:**عندما تتوفر الأسرة الممتدة من أجداد وجدات وإخوة وأخوات وأعمام وعمات يحملون جزء من مهمة التواصل والاستماع الأسري **golzria (Bastni,2012,P:74)**

المحور الثاني: متطلبات استخدام العلاج عبر الانترنت:

١- تعريف متطلبات استخدام العلاج عبر الانترنت:

يعرف معجم "أوكسفورد Oxpord" المتطلب بأنه شيء تحتاجه أو يجب وجوده أو يجب أن تمتلكه **(Oxpord ,2001,P.542)**.

ويعرف قاموس الخدمة الاجتماعية المتطلبات هي تحديد الموارد القائمة والتى يمكن إتاحتها، والبرامج والجهود التعاونية للربط والتنسيق بهذه الموارد حتى يمكن تجنب الازدواج

والصراع أو التنافس وتحديد مدى نطاق ونوعية الخدمات التي تقدم **(أحمد شفيق السكرى، ٢٠٠٥، ص٦١)**

كما يعرف العلاج عبر الانترنت : بأنه هو قيام الأخصائي الاجتماعي بتقديم الخدمات العلاجية للعملاء عن طريق التواصل والحوار من خلال الاستفادة من مرونة شبكات الانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي **(Freese Brittany,2015. P. 67)**.

كما يعرف أيضا لعلاج اَعبر الإنترنت: على انه نوع من التفاعل المهني بين الأخصائي الاجتماعي والعملاء باستخدام شبكات الانترن، **ويشار اليه بأنه** " خدمات مساعدة ودعم وعلاج اجتماعي يقدم من خلال التواصل بواسطة الإنترنت. **(Merry,S& Stasiak,K,2013,P.89)**

٢- آليات العلاج عبر الانترنت:

أن يقوم الأخصائي الاجتماعي بالآتي:

- مساعدة العملاء من خلال مواقع **(مجتمع افتراضي)**.
- الإشراف على منتديات الشباب في المؤسسات التي يعمل بها.
- الربط بين خدمات المؤسسة والمستفيدين منها من خلال مواقع ويب.
- تكوين منتديات أو مجموعات أونلاين **(Stofle, G. S. & Harrington, S.2002,P.85-92)**.

٣- وسائل العلاج عبر الإنترنت:-

- **البريد عبر الإنترنت Email:** وهو الشكل الأكثر شيوعاً.
- **محادثة فيديو** عبر زووم.
- **التوجيه الذاتي أو المساعدة الذاتية:** وهي مصممة لتعديل السلوك، تقدم مقاطع الفيديو والصور، بجانب تقديم مشاركة نشطة للعميل لاكتساب المحتوي والمهارات.
- **الواقع الافتراضي reality Virtual:** وهو محاكاة الحاسوب للبيئة التي يمكن محاكاتها، يصعب على الناس التفريق بينها وبين العالم الحقيق **(Stasiak at , 2016,P.241)** .
- **تلك التي تقوم على التفاعل الثقافي والاجتماعي،** وتبادل الأفكار والآراء مثل: المنتديات **Forums**، المدونات: **Blogs**، الدردشة:**Chat**، الأخبار**News**، البريد **Mailing lists**، التعارف: **Face book**، ياهو، الجيميل.
- **المواقع التي تحاول محاكاة العالم الواقعي مثل:** مجتمع الحياة الثانية (سكند لايف **second Life**) **(رضا عبد الواحد، ٢٠٠٩، ص١٢)**.

٤- قواعد عامة أو أخلاقيات العلاج عبر الإنترنت Considerations Ethical:

- حماية سرية السجلات المكتوبة عبر الإنترنت.
- التماس المشورة من الزملاء **(العمل الفريقي)**.
- بذل جهود معقولة لضمان استمرارية الخدمات في حالة انقطاعها بسبب المرض أو الوفاة.
- التزم بقوانين الترخيص في الولاية **(الدول)** التي تقدم فيها الخدمات.
- الحصول على موافقة من العميل وتوثيقها.
- وضع حدود للعميل في طريقة استخدامه للعلاج اونلاين**(Stasiak at , 2016,P.241)**

٥- إيجابيات وسلبيات تطبيق العلاج عبر الانترنت:-

(أ)- إيجابيات وفوائد تطبيق العلاج عبر الإنترنت:

- الوصول لأكبر عدد من العملاء وبأماكن مختلفة.
- يتيح للعملاء حرية اختيار المكان والزمان المناسب لهم.
- فرصة اختيار المعالجين المناسبين.
- الوصول لنتيجة افضل واسرع من الطرق التقليدية.
- المتابعة الجيدة للعملاء في أماكن تواجدهم. **(مدحت أبو النصر، ٢٠١٧، ص٥٤)**
- توفير الوقت والجهد والمال.
- يزيل الوصمة المرتبطة بطلب الخدمة **(baker, Kurt D& Ray Mike,2011,P.340)**

(ب) - سلبيات العلاج عبر الانترنت:

- الأمية الالكترونية عند البعض أو القدرة المنخفضة على القراءة.
- تخوف العملاء من اختراق البيانات.
- صعوبة تفسير نبرة الصوت ولغة الجسد وغيرها.
- البعد الجسدي والمكاني بين المختص وطالب الخدمة العلاجية.
- مشاكل تقنية مثل قطع الانترنت أو تشويشه أحيانا.
- فقدان الخصوصية من خلال التواصل أونلاين.**(مدحت أبو النصر، ٢٠٢٠، ص:ص٥٦: ٦١)**
- عدم قدرته على التعبير أمام الكاميرا.
- مشكلة في ضبط البيئة المناسبة لتلقي الخدمة في البيت.
- الشعور بالحرج أحيانا بشأن رأي المختص بهيئته وهيئة بيته المنزلية.
- ضعف الاتصالات مع المجتمعات المحلية والقروية.

- تغيير أنماط التفاعلات الاجتماعية بين المعالج والعميل(Brittany, Freese , 2015,P.78)

رابعا: الإجراءات المنهجية للدراسة:

نوع الدراسة:

تنتمى هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية التحليلية حيث تستهدف تحديد المتطلبات **(المعرفية – المهارية – الإدارية – القيمية)** اللازمة لاستخدام العلاج عبر الانترنت في التعامل مع المظاهر السلوكية اللاتوافقية المرتبطة بالطلاق الصامت.

المنهج المستخدم:

(مسح اجتماعي شامل) للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجال الأسري بسوهاج، و**(مسح اجتماعي بالعينة)** للخبراء والمتخصصين (أخصائيين نفسيين، خبراء قانونيين، ومساعدين قانونيين) بالمجال الأسري بسوهاج.

إجراءات المعاينة:

أ) **وحدة المعاينة:** وتتمثل وحدة المعاينة على الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بـ (مكاتب الاستشارات الأسرية – المجلس القومي للمرأة – مكاتب تسوية المنازعات بمحكمة الأسرة.

جدول رقم (١) إطار المعاينـــة

م	الوحدات العاملة بالمجال الأسري	٢١
١	وحدة مناهضة العنف بجامعة سوهاج	٧
٢	مكتب شكاوي المرأة التابع للمجلس القومي للمرأة	٨
٣	إدارة جقوق الإنسان ووحدة مكافحة العنف بمديرية الأمن بسوهاج	٦
	مكاتب التوجيه والاستشارات الأسرية	**٢٠**
٤	مكتب التوجيه والاستشارات الأسرية بسوهاج	٦
٥	مكتب التوجيه والاستشارات الأسرية التابع لجمعية عيد الأسرة بسوهاج	٥
٦	مكتب التوجيه والاستشارات الأسرية التابع لجمعية تنمية المجتمع وتدريب الفتيات بمركز طهطا بسوهاج.	٤
٧	مكتب التوجيه والاستشارات الأسرية التابع لجمعية كافل اليتيم بمركز أخميم بسوهاج	٥
	مكاتب تسوية النزعات الأسرية بمحاكم الأسرة	**٢٣**
٨	مكتب تسوية النزعات الأسرية بمحكمة الأسرة بسوهاج	٧
٩	مكتب تسوية النزعات الأسرية بمحكمة الأسرة بمركز المنشاة بسوهاج	٦
١٠	مكتب تسوية النزعات الأسرية بمحكمة الأسرة بمركز جرجا بسوهاج	٥
١١	مكتب تسوية النزعات الأسرية بمحكمة الأسرة بمركز أخميم بسوهاج	٥
	المجموع الكلي	**٦٤**

شروط اختيار العينة:-

- أن يكون لديه الاستعداد الكامل والتام للتعامل مع الباحث وأن يتقبل التعاون معه.
- أن يكون لديه معرفة ودراية في التعامل مع قضايا الخلافات والنزاعات الأسرية خاصة قضايا الطلاق الصامت.
- الإعداد المهني الجيد وسنوات الخبرة الكافية.
- الحصول على الإشراف المهني المناسب.

ب) إطار المعاينة:

تمثل اطار المعاينة في عدد ٦٤ مفردة من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بـ (مكاتب الإستشارات الأسرية – المجلس القومي للمرأة – مكاتب تسوية المنازعات بمحكمة الأسرة بسوهاج، والخبراء والمتخصصين (أخصائيين نفسيين – خبراء قانونيين – مساعدين قانونيين) في المجال الأسري.

ج) نوع العينة وطريقة اختيارها:

عينة غير احتمالية **(عينة عشوائية)** عمدية تم اختيارها من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بـ (مكاتب الإستشارات الأسرية – المجلس القومي للمرأة – مكاتب تسوية المنازعات بمحكمة الأسرة) بسوهاج من الذين طبقت عليهم الشروط سالفة الذكر.

أدوات الدراسة:-

(أ) المقياس:

اعتمد الباحث في إجراء الدراسة على مقياس لتحديد متطلبات استخدام العلاج عبر الانترنت في خدمة الفرد للتعامل مع المظاهر السلوكية اللاتوافقية المرتبطة بالطلاق الصامت.

ويتضمن المقياس الأبعاد الآتية:-

البعد الأول: المتطلبات المعرفية لاستخدام العلاج عبر الانترنت في خدمة الفرد للتعامل مع المظاهر السلوكية اللاتوافقية المرتبطة بالطلاق الصامت.

البعد الثاني: المتطلبات المهارية لاستخدام العلاج عبر الانترنت في خدمة الفرد للتعامل مع المظاهر السلوكية اللاتوافقية المرتبطة بالطلاق الصامت.

البعد الثالث: المتطلبات الإدارية لاستخدام العلاج عبر الانترنت في خدمة الفرد للتعامل مع المظاهر السلوكية اللاتوافقية المرتبطة بالطلاق الصامت.

البعد الرابع: المتطلبات القيمية لاستخدام العلاج عبر الانترنت في خدمة الفرد للتعامل مع المظاهر السلوكية اللاتوافقية المرتبطة بالطلاق الصامت.

وقام الباحث بجمع وصياغة عدد من العبارات التي يعتقد أنها تمثل الأبعاد السابقة.

واعتمد الباحث في تصميم هذا المقياس على طريقة ليكارد الثلاثية الأبعاد، وقد تضمنت كل عبارة ثلاثة اختيارات تحدد حدة المشكلة وهي (نعم (٣ درجات) – إلى حد ما (٢ درجة) – لا (درجة) حينما تكون العبارات ايجابية، (نعم (درجة)– إلى حد ما (٢ درجة) – لا (٣ درجات) حينما تكون العبارات سلبية، ويحصل المبحوث على درجة مستقلة في كل بعد من تلك الأبعاد التي يتضمنها المقياس، كما يحصل على درجة كلية في المقياس عن طريق جمع درجاته في الأبعاد الثلاثة، وتتراوح الدرجات الكلية للمقياس من (٠– ١٢٠) درجة، حيث تدل الدرجة المرتفعة على مستوى مرتفع من المتطلبات اللازمة لتطبيق العلاج عبر الانترنت في خدمة الفرد في التعامل مع المظاهر السلوكية اللاتوافقية المرتبطة بالطلاق الصامت، والعكس صحيح.

- **صدق وثبات المقياس**

الصدق الظاهري:

تم عرض المقياس على عدد (١٠) محكمين من أساتذة الخدمة الاجتماعية، ولك لاستطلاع آرائهم من حيث مدى مناسبة العبارة من حيث الصياغة اللغوية وسهولتها ووضوح معناها، ومدى ارتباط العبارة بالبعد المراد قياسه في ضوء مفهوم كل بعد وكلك مدى ارتباط ابعاد المقياس بأهداف البحث، وقد تم استبعاد العبارات التي حصلت على أقل من ٨٠%من موافقة المحكمين، وتم استبدالها بعبارات أكثر ارتباطاً بموضوع البحث، وتم صياغة المقياس في شكله النهائي بحيث يتضمن كل بعد عبارات سلبية وأخرى ايجابية.

- **إجراءات ثبات المقياس:**

طريقة إعادة الاختبار: تم حساب ثبات استمارة قياس متطلبات استخدام العلاج عبر الانترنت في التعامل مع المظاهر اللاتوافقية المرتبطة بالطلاق الصامت بعد تطبيقها على عينة مكونة من (١٠) أخصائي اجتماعي تم اختيارهم عشوائياً من نفس خصائص عينة الدراسة، وذلك بطريقة اعادة الاختبار وبفاصل زمني قدره (١٤) يوم من اجراء التطبيق الأول باستخدام معامل ارتباط بيرسون.

وتراوحت معاملات الثبات ما بين ٠,٨٧ الي ٠,٩١

(ب) المقابلات: المقابلات المقننة كأداة دراسية مع الأخصائيين الاجتماعيين بالمؤسسات الأسرية والخبراء والمتخصصين (أخصائي نفسي، مساعد قانوني، خبير قانوني)

(جـ) أدوات التحليل الإحصائي المستخدمة في الدراسة:

- اعتمدت الدراسة على بعض الأساليب الإحصائية عند معالجة البيانات مثل (معامل الارتباط لبيرسون، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري واختبار" **ت** " **T-Test للعينات.**
- برنامج **SPSS** للعلوم النفسية والاجتماعية.

مجالات الدراسة:

١- **المجـــال المكـــاني:** المجـال الأسـري (مكاتـب الاستشـارات الأسـرية، مكاتـب تسـوية المنازعات، المجلس القومي للمرأة، الجمعيات المعنية بالمجال الأسري).

٢- **المجال البشرى:** حصر شامل للأخصائيين الاجتماعيين العاملين في المجال الأسري بـ (مكاتـب الإستشـارات الأسـرية، مكاتـب تسـوية المنازعـات، المجلـس القـومي للمـرأة، الجمعيات المعنية بالمجال الأسري) بمحافظة سوهاج.

٣- **المجال الزمني للدراسة:**

جمع البيانات والمعلومات من الميدان وتحليلها وصولاً إلى النتائج والتوصيات، حيث تستغرق هذه الدراسة بجانبها **(النظري والعملي) ٧ شهور من ٢٠٢٠/٧/١٠ حتى ٢٠٢١ /٢/١٦.**

النتائج العامة للدراسة ومناقشتها:

أولاً: البيانات الأولية لعينة الدراسة المتعلقة بالأخصائيين الاجتماعيين:

جدول رقم (٢) المرتبط بوصف عينة الدراسة **ن =٦٤**

الفئة		مج ك	النسبة المئوية
النوع	أنثى	٤٢	%٦٥,٦
	ذكر	٢٢	%٣٤,٤
	إجمالي الفئة	**٦٤**	**%١٠٠**
السن	أقل من ٣٠	١٠	%١٥,٦
	٣٠: ٤٠	٢٠	%٣١,٢
	٤١: ٥٠	٢٢	%٣٤,٤
	٥١ فأكثر	١٢	%١٨,٧
	إجمالي الفئة	**٦٤**	**%١٠٠**

التخصص الدقيق	ممارس مهني	٢٤	%٣٧,٥
	أخصائي اجتماعي	١٥	%٢٣,٤
	أخصائي نفسي	١١	%١٧,٢
	خبير قانوني	٧	%١٠,٩
	مساعد قانوني	٧	%١٠,٩
	إجمالي الفئة	**٦٤**	**%١٠٠**
سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	٤	%٦,٣
	٥: ١٠ سنوات	٦	%٩,٤
	١١: ١٦ سنوات	٢٠	%٣١,٢
	١٧: ٢٢ سنة	١٩	%٢٩,٧
	٢٣ فأكثر	١٥	%٢٣,٤
	إجمالي الفئة	**٦٤**	**%١٠٠**

يتضح من الجدول رقم (٣) والمرتبط بوصف عينة الدراسة ما يلي:

١- توزيع المبحوثين من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجال الأسري حسب النوع، تبين أنه جاء في الترتيب الأول (إناث) بنسبة (٦٥,٦%) وفي الترتيب الثاني (ذكور) بنسبة (٣٤,٤%) من أفراد عينة الدراسة.

٢- توزيع المبحوثين من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجال الأسري حسب السن حيث يأتي في الترتيب الأول في الفئة العمرية من (٤١: ٥٠) بنسبة (٣٤,٤%)، وفي الترتيب الثاني الفئة العمرية(٣٠: ٤٠) بنسبة (٣١,٢%) ثم يليها في الترتيب الثالث في الفئة العمرية (٥١ فأكثر) بنسبة (١٨,٧%) وتقع في المرحلة الرابعة والأخيرة الفئة العمرية (أقل من ٣٠)بنسبة(١٥,٦%)

٣- توزيع المبحوثين من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجال الأسري حسب التخصص الدقيق حيث يأتي في الترتيب الأول (ممارس مهني) بنسبة (٣٧,٥%)، وفي الترتيب الثاني (أخصائي اجتماعي) بنسبة (٢٣,٤%) وفي الترتيب الثالث (أخصائي نفسي)بنسبة (١٧,٢%) وأشترك كل من (خبير قانوني، ومساعد قانوني) في الترتيب الرابع والأخير بنسبة (١٠,٩%).

٤- توزيع المبحوثين من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجال الأسري حسب سنوات الخبرة حيث جاء في الترتيب الأول فئة من (١١: ١٦ سنوات) بنسبة (٣١,٢%) وفي الترتيب الثاني الفئة (١٧: ٢٢ سنة) بنسبة (٢٩,٧%) وفي الترتيب الثالث الفئة (٢٣ فأكثر) بنسبة (٢٣,٤%)، وفي الترتيب الرابع والأخير الفئة (أقل من ٥سنوات) بنسبة (٦,٣%).

ثانياً: النتائج الخاصة بالإجابة على التساؤلات:-

جدول رقم (٣) المتطلبات المعرفية للعلاج عبر الانترنت في خدمة الفرد للتعامل مع المظاهر السلوكية اللاتوافقية المرتبطة بالطلاق الصامت ن= ٦٤

م	العبارات	درجة الأهمية			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة المئوية	ت
		نعم	الى حد ما	لا				
١	الاطلاع على الأبحاث والدراسات المرتبطة بعلاج الطلاق الصامت عبر الانترنت	٣٤	٢٢	٨	١٥٤	٢,٤	%٨٠,٢	٤
٢	الإلمام بخطوات العلاج بالإنترنت مع حالات الطلاق الصامت	٤٤	١٦	٤	١٦٨	٢,٦٢	%٨٧,٥	١
٣	استخدام برامج الكمبيوتر والانترنت في التعامل مع حالات الطلاق الصامت	٣٥	١٨	١١	١٥٢	٢,٤	٧٩,٢	٦
٤	الالمام بصعوبات استخدام العلاج عبر الانترنت لحالات الطلاق الصامت	٣٢	١٩	١٣	١٤٧	٢,٣	٧٦,٦	٩
٥	معرفة معايير اختيار العلاج المناسب لكل حالة	٤٢	١٨	٤	١٦٦	٢,٥٩	٨٦,٤٥ %	٢
٦	التعرف على قواعد البيانات الخاصة بمشكلات الطلاق الصامت.	٣١	٢٣	١٠	١٤٩	٢,٣	%٧٧,٦	٨
٧	المعرفة بالمعايير المهنية للعلاج بالإنترنت في التعامل مع حالات الطلاق الصامت.	٣٣	١٧	١٤	١٤٧	٢,٢٩	٧٦,٥٦ %	١٠
٨	المعرفة بفنيات التعامل مع وسائل التكنولوجية والانترنت،	٣٧	١٤	١٣	١٥٣	٢,٣٩	٧٩,٦٨	٥
٩	المعرفة بفنيات التعامل مع محتوى برنامج التدخل المهني عبر الانترنت	٣٩	١٥	١٠	١٥٧	٢,٤٥	%٨١	٣
١٠	على علم بالإمكانات والموارد المتاحة للتعامل مع حالات الطلاق الصامت.	٣٦	١٤	١٤	١٥٠	٢,٣	%٧٨	٧
	المجموع	٣٦٣	١٦١	١٠١	١٥٤٣	٢٤,٠٤	٨٠٢,٧٩	
	المتوسط الحسابي	٣٦,٣	١٦,١	١٠,١	١٥٤,٣		٨٠,٢٨	

يتضح من الجدول السابق والخاص بالبعد الأول: احتياج عينة الدراسة لمجموعة من المتطلبات المعرفية الازمة لتطبيق العلاج عبر الانترنت للتعامل مع المظاهر السلوكية اللاتوافقية المرتبطة بالطلاق الصامت.

حيث جاءت استجابات عينة الدراسة بمستوى مرتف حيث بلغ المجموع الوزني لعينة الدراسة (١٥٤٣) بمتوسط (١٥٤,٣) بوزن مرجح (٨٠,٢٨%) هذا الوزن الي يقع في المستوى المرتفع للمستويات الترجيحية.

كما بلغ عدد من أجابوا **(بنعم)** حول عبارات هذا المؤشر من عينة الدراسة (٣٦٣) مفردة ويمثلون نسبة (٥٦,٧١) وبلغ عدد من أجابوا الى حد ما (١٦١) مفردة بنسبة (٢٥,٢%)، أما عدد من أجابوا بلا (١٠١%) مفردة بنسبة (١٥,٨%) من عينة الدراسة.

كما أظهرت نتائج الجدول السابق أهم المتطلبات المعرفية اللازمة لتطبيق العلاج عبر الانترنت في خدمة الفرد للتعامل مع المظاهر السلوكية اللاتوافقية المرتبطة بالطلاق الصامت، حيث نجد أن أول هذه المتطلبات قد تمثلت في عبارة " الإلمام بخطوات العلاج بالإنترنت مع حالات الطلاق الصامت" بنسبة (٢,٦٢) وبوزن مرجح مقداره (٨٧,٥%) اما الترتيب الثاني فكان لعبارة معرفة معايير اختيار العلاج المناسب لكل حالة بنسبة (٢,٥٩) وبوزن مرجح مقداره (٨٦,٤٥%) وجاء في الترتيب الثالث عبارة معرفة توفير الدعم المالي المناسب لتطبيق العلاج بالإنترنت بنسبة(٢,٤٥) وبوزن مرجح مقداره (٨١%) وبعد ذلك جاءت عبارة الاطلاع على الأبحاث والدراسات المرتبطة بعلاج الطلاق الصامت عبر الانترنت بنسبة(٢,٢٩) وبوزن مرجح مقداره (٧٦,٥٦) في الترتيب الرابع بين عبارات هذا البعد أما الترتيب الخامس فكان لعبارة " الايمان بأهمية العلاج عبر الانترنت في التعامل مع مشكلات الطلاق الصامت بنسبة (٢,٣٩) وبوزن مرجح مقداره (٧٩,٦٨) وجاءت عبارة المعرفة بالمعايير المهنية للعلاج بالإنترنت في التعامل مع حالات الطلاق الصامت بنسبة (٢,٤) وبوزن مرجح مقداره(٧٩,٢) في الترتيب السادس أما الترتيب السابع فاحتلته عبارة " على علم بالإمكانات والموارد المتاحة للتعامل مع حالات الطلاق الصامت بنسبة (٢,٣) وبوزن مرجح مقداره(٧٨%) والترتيب الثامن فكان لعبارة التعرف على قواعد البيانات الخاصة بمشكلات الطلاق الصامت بنسبة.(٢,٣) وبوزن مرجح مقداره (٧٧,٦%) ويرجع هذا إلى أن الممارسة المهنية عبر الانترنت لابد أن تتميز بقدر عالى من المرونة كي تمكن من تلبية احتياجات كافة العملاء على اختلافها، واتفق ذلك مع دراسة كل من **برن يـر مـارك ١٩٩٧** التي أكدت على أهمية تأثير شخصية الأخصائي الاجتماعي على العمل المهني.

ودراسة **(ريكوود ودولينج Rikwood & Downling 2013)** التي أكدت على فعالية العلاج عبر الانترنت من خلال تحليل الدراسات والبحوث، وأن هناك حاجة ملحة لمزيد من البحث لدعم هذا الشكل من أشكال تقديم الخدمات.

جدول رقم (٤) المتطلبات المهارية للعلاج عبر الانترنت في خدمة الفرد للتعامل مع المظاهر السلوكية اللاتوافقية المرتبطة بالطلاق الصامت ن= ٦٤

م	العبارات	درجة الأهمية			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة المئوية	ت
		نعم	الى حد ما	لا				
١	مهارة عدم التحيز لنوعية معينة من العلاج عبر الانترنت عند العمل مع حالات الطلاق الصامت	٣١	٢٣	١٠	١٤٩	٢,٣	%٧٧,٦	٩
٢	مهاره الملاحظة والمتابعة عبر الانترنت	٣٩	١٥	١٠	١٥٧	٢,٤٥	%٨١	٤
٣	مهارة ادارة العمل مع حالات الطلاق الصامت عبر الانترنت	٣٤	٢١	٩	١٥٣	٢,٤	%٧٩,٧	٥
٤	اتقان فن إجراء المقابلة الالكترونية مع حالات الطلاق الصامت.	٣٣	٢٠	١١	١٥٠	٢,٣٤	%٧٨	٨
٥	تدعيم العلاقة المهنية عبر الانترنت في العمل مع حالات الطلاق الصامت.	٤٣	٨	١٣	١٥٨	٢,٤٦	٨٢,٢٩ %	٣
٦	استخدام اساليب علاجية عبر الانترنت ملائمة لحالات الطلاق الصامت.	٤٢	١٨	٤	١٦٦	٢,٥٩	٨٦,٤٥ %	٢
٧	مهارة تسجيل محتوى المقابلات عبر الانترنت	٤٤	١٦	٤	١٦٨	٢,٦٢	%٨٧,٥	١
٨	المهارة في تحديد أنساق مشكلة العميل عبر الانترنت	٣٥	١٨	١١	١٥٢	٢,٤	%٧٩,٢	٧
٩	المهارة في استخدام أسلوب إدارة الحالة عبر الانترنت في مواجهة حالات الطلاق الصامت.	٣٢	١٩	١٣	١٤٧	٢,٣	%٧٦,٦	١٠
١٠	مهارة تقويم عائد الممارسة عبر الانترنت	٣٧	١٤	١٣	١٥٣	٢,٣٩	٧٩,٦٨ %	٦
	المجموع	٣٣٧	٢٠٢	٩٨	١٥٥٣	٢٤,٢٥	٨٠٨,٢	
	المتوسط الحسابي	٣٣,٧	٢٠,٢	٩,٨	١٥٥,٣		%٨٠,٨	

يتضح من الجدول السابق والخاص بالبعد الثاني: المتطلبات المهارية اللازمة لتطبيق العلاج عبر الانترنت في خدمة الفرد للتعامل مع المظاهر السلوكية اللاتوافقية المرتبطة بالطلاق الصامت احتياج عينة الدراسة لمجموعة من المتطلبات المعرفية الازمة لتطبيق العلاج عبر الانترنت للتعامل مع المظاهر السلوكية اللاتوافقية المرتبطة بالطلاق الصامت.

حيث جاءت استجابات عينة الدراسة بمستوى مرتفع حيث بلغ المجموع الوزني لعينة الدراسة (١٥٥٣) بمتوسط (١٥٥,٣) بوزن مرجح (٨٠,٨%) هذا الوزن الي يقع في المستوى المرتفع للمستويات الترجيحية.

كما بلغ عدد من أجابوا (بنعم) حول عبارات ها المؤشر من عينة الدراسة(٣٣٧) مفردة ويمثلون نسبة (٥٢,٧%) وبلغ عدد من أجابوا الى حد ما (٢٠٢) مفردة بنسبة (٣١,٧)، أما عدد من أجابوا بلا (٩٨) مفردة بنسبة (١٥,٣) من عينة الدراسة.

كما أظهرت نتائج الجدول السابق أهم المتطلبات المهارية اللازمة لتطبيق اللازمة لتطبيق العلاج عبر الانترنت في خدمة الفرد للتعامل مع المظاهر السلوكية اللاتوافقية المرتبطة بالطلاق الصامت، حيث نجد أن أول هذه المتطلبات قد تمثلت في عبارة " مهارة تسجيل محتوى المقابلات عبر الانترنت مراعاه الفروق الفردية بين الحالات المختلفة بنسبة(٢,٦٢) وبوزن مرجح مقداره (٨٧,٥) اما الترتيب الثاني فكان لعبارة " إستخدام اساليب علاجية عبر الانترنت ملائمة لحالات الطلاق الصامت بنسبة (٢,٥٩) وبوزن مرجح مقداره (٨٦,٤٥%) وجاء في الترتيب الثالث عبارة " بنسبة (٢,٤٦) وبوزن مرجح مقداره (٨٢,٢٩%)، وبعد ذلك جاءت عبارة " بنسبة (٢,٤٥) وبوزن مرجح مقداره (٨١%) في الترتيب الرابع بين عبارات هذا البعد مهاره الملاحظة والمتابعة عبر الانترنت أما الترتيب الخامس فكان لعبارة " مهارة ادارة العمل مع حالات الطلاق الصامت عبر الانترنت بنسبة (٢,٤) وبوزن مرجح مقداره (٧٩,٧%) وجاءت عبارة " الحفاظ على حدود الممارسة الإكلينيكية لحماية الممارس من الاحتراق المهني في الترتيب السادس بنسبة (٢,٣٩) وبوزن مرجح مقداره (٧٩,٦٨%) أما الترتيب السابع فاحتلته عبارة " المهارة في تحديد أنساق مشكلة العميل عبر الانترنت بنسبة (٢,٤) وبوزن مرجح مقداره (٧٩,٢%) والترتيب الثامن " كان لعبارة اتقان فن إجراء المقابلة الالكترونية مع حالات الطلاق الصامت.بنسبة (٢,٣٤) وبوزن مرجح مقداره (٧٨%) وعليه **تتفق نتائج هذا الجدول ككل مع دراسة كلا من إيمان جابر عيد (٢٠٠٩)** والتي تناولت ضوابط الممارسة المهنية الخاصة للخدمة الاجتماعية بالمجال الأسري والتي منها (الضوابط القانونية، والإدارية، والأخلاقية)،**وأيضا دراسة جان سمبسون وآخرون (١٩٩٣)** والتي وضعت مجموعة من الضوابط والشروط التي يجب أن يلتزم بها الممارس والتي منها الإعداد المهني وسنوات الخبرة، والحصول على الإشراف المهني المناسب **كما تتفق نتائج الدراسة مع ما رصدته دراسة كلاً من أمل عبد الكريم عباس (٢٠٢٠)**عدداً من المعوقات منها عدم اتقان كثير من الممارسين والعملاء لمهارات الحاسب الالي، **ودراسة (باين برين ayne Brian,2008)** وجود احتياجات تدريبية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين من بينها احتياجات معرفية، والمهارات التأثيرية في التعامل مع الضحايا.

كما جاءت نتائج الدراسة لتتفق مع دراسة (إسماعيل مصطفى سالم ٢٠٠٥)والتي أشارت إلى أهمية التأهيل المهني للأخصائي الاجتماعي في التعامل مع مشكلات النزاعات الأسرية من خلال إكسابهم مهارات العمل مع الحالات الفردية بمكاتب تسوية المنازعات الأسرية.

جدول رقم (٥) المتطلبات الإدارية للعلاج عبر الانترنت في خدمة الفرد للتعامل مع المظاهر السلوكية اللاتوافقية المرتبطة بالطلاق الصامت ن= ٦٤

م	العبارات	درجة الأهمية			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة المئوية	ت
		نعم	الى حد ما	لا				
١	إدارة برامج العلاج عبر الانترنت	٤٠	١٤	١٠	١٥٨	٢,٤٦	٨٢,٢٩ %	١٠
٢	إدارة الحوار وتكوين الجماعات عبر الانترنت	٤٤	١١	٩	١٦٣	٢,٥٤	٨٤,٨٩ %	٦
٣	خلق آليات جديدة لجذب العملاء المحتملين.	٤٢	١٤	٨	١٦٢	٢,٥٣	٨٤,٣٧ %	٧
٤	محاولة التنسيق بين مصادر التمويل المختلفة لتلبية متطلبات العلاج بالإنترنت.	٤٧	١٠	٧	١٦٨	٢,٦٢	%٨٧,٥	٣
٥	وجود رقابة للتأكد من حسن سير العلاج بالإنترنت.	٤١	١٤	٩	١٦٠	٢,٥	٨٣,٣٣ %	٨
٦	توفير بيئة ملائمة تسمح بتطوير العلاج عبر الانترنت.	٤٥	١٠	٩	١٦٤	٢,٥٦	٨٥,٤١ %	٥
٧	إدارة الحماية الآمنة لخصوصية وحسابات الممارسيين عبر الانترنت	٤٨	١٢	٤	١٧٢	٢,٦٨	٨٩,٥٨ %	١
٨	تنظيم سجلات العملاء المترددين على الانترنت	٤٣	١٠	١١	١٦٠	٢,٥	٨٣,٣٣ %	٨م
٩	إنشاء شبكة دعم رسمي عن طريق الاتصال بالمنظمات	٤٦	١٠	٨	١٦٦	٢,٥٩	٨٦,٤٥ %	٤
١٠	إنشاء شبكة دعم غير رسمي عن طريق العلاقات الاجتماعية و (دعم الأقران).	٤٩	٩	٦	١٧١	٢,٦٧	٨٩,٠٦ %	٢
	المجموع	٤٤٥	١١٤	٨١	١٦٤٤	٢٥,٦٥	٨٥٦,٢١	
	المتوسط الحسابي	٤٤,٥	١١,٤	٨,١	١٦٤,٤		٨٥,٦٢ %	

يتضح من الجدول السابق والخاص بالبعد الثالث: المتطلبات الإدارية اللازمة لتطبيق العلاج عبر الانترنت في خدمة الفرد للتعامل مع المظاهر السلوكية اللاتوافقية المرتبطة بالطلاق الصامت احتياج

عينة الدراسة لمجموعة من المتطلبات المعرفية الازمة لتطبيق العلاج عبر الانترنت للتعامل مع المظاهر السلوكية اللاتوافقية المرتبطة بالطلاق الصامت.

حيث جاءت استجابات عينة الدراسة بمستوى مرتفع حيث بلغ المجموع الوزني لعينة الدراسة (١٦٤٤) بمتوسط (١٦٤,٤) بوزن مرجح (٨٥,٦%) هذا الوزن الي يقع في المستوى المرتفع للمستويات الترجيحية.

كما بلغ عدد من أجابوا (بنعم) حول عبارات ها المؤشر من عينة الدراسة (٤٤٥) مفردة ويمثلون نسبة (٦٩,٥%) وبلغ عدد من أجابوا الى حد ما (١١٤) مفردة بنسبة (١٧,٨%)، أما عدد من أجابوا بلا (٨١) مفردة بنسبة (١٢,٧%) من عينة الدراسة.

كما أظهرت نتائج الجدول السابق أهم المتطلبات الإدارية اللازمة لتطبيق اللازمة لتطبيق العلاج عبر الانترنت في خدمة الفرد للتعامل مع المظاهر السلوكية اللاتوافقية المرتبطة بالطلاق الصامت، حيث نجد عبارة " إدارة الحماية الآمنة لخصوصية وحسابات الممارسيين عبر الانترنت.

إدارة الحوار وتكوين الجماعات عبر الانترنت بنسبة (٢,٦٨) وبوزن مرجح مقداره (٨٩,٥٨%) والتي احتلت الترتيب الأول بين عبارات هذا البعد اما الترتيب الثاني فكان لعبارة " وجاء في الترتيب الثالث عبارة إنشاء شبكة دعم غير رسمي عن طريق العلاقات الاجتماعية بنسبة (٢,٦٧) وبوزن مرجح مقداره (٨٩,٠٦%) وبعد ذلك جاءت عبارة محاولة التنسيق بين مصادر التمويل المختلفة لتلبية متطلبات العلاج بالإنترنت بنسبة (٢,٦٢) وبوزن مرجح مقداره (٨٧,٥%) في الترتيب الرابع إنشاء شبكة دعم رسمي عن طريق الاتصال بالمنظمات بنسبة (٢,٥٩) وبوزن مرجح مقداره (٨٦,٤٥%) بين عبارات هذا البعد أما الترتيب الخامس فكان لعبارة **توفير بيئة ملائمة تسمح بتطوير العلاج عبر الانترنت** بنسبة (٢,٥٦) وبوزن مرجح مقداره (٨٥,٤١%) وجاءت عبارة إدارة الحوار وتكوين الجماعات عبر الانترنت بنسبة (٢,٤٦) وبوزن مرجح مقداره (٨٢,٢٩%) في الترتيب السادس خلق آليات جديدة لجذب العملاء المحتملين بنسبة

(٢,٥٣) وبوزن مرجح مقداره (٨٤,٣٧%) أما الترتيب السابع فاحتلته عبارة إنشاء صفحة ويب لعرض مواد تجذب المستفيدين بنسبة(٢,٥) وبوزن مرجح مقداره (٨٣,٣٣%) والترتيب الثامن **كان لعبارتي وجود رقابة للتأكد من حسن سير العلاج بالإنترنت. تنظيم سجلات العملاء المترددين على الانترنت** بنسبة (٢,٥) وبوزن مرجح مقداره (٨٣,٣٣%)، وهذا ما أكده (**أحمد محمد كنعان، ٢٠٠٠،ص ٨٦١**) في أنه يجب على الممارس المهني أن يلتزم بالقواعد السابقة نظراً لأن الممارس

ومن في حكمه يجب أن يتحمل مسؤولية الأضرار التي تنتج عن أفعالهم، سواء حدثت هذه الأضرار نتيجة استخدام أدوات ووسائل أو أجهزة أو حدثت بسبب خطأ أو تقصير أو إهمال.

جدول رقم (٦) المتطلبات القيمية للعلاج عبر الانترنت في خدمة الفرد للتعامل مع المظاهر السلوكية اللاتوافقية المرتبطة بالطلاق الصامت ن=٦٤

م	العبارات	درجة الأهمية			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة المئوية	ت
		نعم	الى حد ما	لا				
١	تجنب إنهاء التعاقد بينه وبين العميل إلا إذ ترتب على استمراره إلحاق الضرر بأحد الطرفين	٤٤	١٥	٥	١٦٧	٢,٦	%٨٧	٣
٢	تجنب استغلال العلاقة المهنية لتحقيق أي منفعة شخصية للممارس	٤٦	١٠	٨	١٦٦	٢,٥٩	٨٦,٤٥ %	٤
٣	البعد عن استخدام أساليب مهنية فقدت فاعليتها	٤٣	١٠	١١	١٦٠	٢,٥	٨٣,٣٣ %	٩
٤	يجب الحفاظ على أسرار العملاء إلا في الحالات المعرضة للخطر	٤٨	١٢	٤	١٧٢	٢,٦٨	٨٩,٥٨ %	١
٥	تجنب تأثر الجهود المبذولة بنوعيه العملاء	٤٥	١٠	٩	١٦٤	٢,٥٦	٨٥,٤١ %	٥
٦	الحفاظ على حدود الممارسة المهنية في التعامل مع حالات الطلاق الصامت.	٤١	١٦	٧	١٦٢	٢,٥٣	٨٤,٣٧ %	٧
٧	تجنب إثقال كاهل العميل بنفقات لا تعود عليه بالفائدة.	٤٧	١٠	٧	١٦٨	٢,٦٢	%٨٧,٥	٢
٨	تجنب إطالة الممارس في عدد الجلسات	٤٢	١٣	٩	١٦١	٢,٥١	٨٣,٨٥ %	٨
٩	اتقان فن إجراء المقابلة الفردية عبر الانترنت مع حالات الطلاق الصامت.	٤٤	١١	٩	١٦٣	٢,٥٤	٨٤,٨٩ %	٦
١٠	أن يكون محدداً لطبيعة الأساليب المهنية التي يتقن التعامل معها.	٤٠	١٤	١٠	١٥٨	٢,٤٦	٨٢,٢٩ %	١٠
	المجموع	٤٤٠	١٢١	٧٩	١٥٤١	٢٥,٦	٨٥٤,٨	
	المتوسط الحسابي	٤٤	١٢,١	٧,٩	١٥٤,١		%٨٥,٥	

يتضح من الجدول السابق والخاص بالبعد الرابع: المتطلبات القيمية اللازمة لتطبيق العلاج عبر الانترنت في خدمة الفرد للتعامل مع المظاهر السلوكية اللاتوافقية المرتبطة بالطلاق الصامت احتياج عينة الدراسة لمجموعة من المتطلبات القيمية الازمة لتطبيق العلاج عبر الانترنت للتعامل مع المظاهر السلوكية اللاتوافقية المرتبطة بالطلاق الصامت.

حيث جاءت استجابات عينة الدراسة بمستوى مرتفع حيث بلغ المجموع الوزني لعينة الدراسة (١٥٤١) بمتوسط (١٥٤,١) بوزن مرجح (٨٥,٥%) هذا الوزن الي يقع في المستوى المرتفع للمستويات الترجيحية.

كما بلغ عدد من أجابوا (بنعم) حول عبارات هذا المؤشر من عينة الدراسة (٤٤٠) مفردة ويمثلون نسبة (٦٨,٨%) وبلغ عدد من أجابوا الى حد ما (١٢١) مفردة بنسبة (١٨,٩%)، أما عدد من أجابوا بلا (٧٩) مفردة بنسبة (١٢,٣%) من عينة الدراسة.

كما أظهرت نتائج الجدول السابق أهم المتطلبات القيمية اللازمة لتطبيق اللازمة لتطبيق العلاج عبر الانترنت في خدمة الفرد للتعامل مع المظاهر السلوكية اللاتوافقية المرتبطة بالطلاق الصامت.

حيث نجد عبارة " يجب الحفاظ على أسرار العملاء إلا في الحالات المعرضة للخطر بنسبة (٢,٦٨) وبوزن مرجح مقداره (٨٩,٥٨%) والتي احتلت الترتيب الأول بين عبارات هذا البعد اما الترتيب الثاني فكان لعبارة " تجنب إثقال كاهل العميل بنفقات لا تعود عليه بالفائدة بنسبة (٢,٦٢) وبوزن مرجح مقداره (٨٧,٥%) وجاء في الترتيب الثالث عبارة " تجنب إنهاء التعاقد بينه وبين العميل إلا إذ ترتب على استمراره إلحاق الضرر بأحد الطرفين بنسبة (٢,٦) وبوزن مرجح مقداره (٨٧%) وهي نسبة عالية، حيث لا يملك أحد المتعاقدين الانفراد بفسخ العقد إلا لسبب معتبر تنفسخ به العقود اللازمة مثل عدم الوفاء بشروط العقد، أو زوال أحد مبررات العقد مثل زوال المشكلة أو موت المعالج **(أحمد محمد كنعان، ٢٠٠٠، ص٣٧)**.

وبعد ذلك جاءت عبارة " تجنب استغلال العلاقة المهنية في تحقيق أي منفعة شخصية للممارس بنسبة (٢,٥٩) وبوزن مرجح مقداره (٨٦,٤٥%) في الترتيب الرابع بين عبارات هذا البعد.

، وهي نسبة عالية، فالعلاقة المهنية تنتهي بانتهاء علاقة العميل بالأخصائي الاجتماعي سواء بعلاج المشكلة أو بتحويل العميل لممارس آخر، ولا يجوز بأي حال من الأحوال أن تستمر علاقة الممارس بالعميل إلا في الحدود التي تستدعيها طبيعة المشكلة، وبما لا يتعارض مع طبيعة الممارسة وقواعدها المهنية. **(مدحت أبو النصر،٢٠١٧، ص١٣٧)**

أما الترتيب الخامس فكان لعبارة تجنب تأثر الجهود المبذولة بنوعيه العملاء بنسبة (٢,٥٦) وبوزن مرجح مقداره (٨٥,٤١%) وجاءت عبارة "اتقان فن إجراء المقابلة الفردية عبر الانترنت مع حالات الطلاق الصامت بنسبة (٢,٥٤) وبوزن مرجح مقداره (٨٤,٨٩%) في الترتيب السادس أما الترتيب السابع فاحتلته عبارة الحفاظ على حدود الممارسة المهنية في التعامل مع حالات الطلاق الصامت بنسبة (٢,٥٣) وبوزن مرجح مقداره (٨٤,٣٧%) والترتيب الثامن فكان لعبارة " تجنب إطالة الممارس في عدد الجلسات بنسبة (٢,٥١) وبوزن مرجح مقداره (٨٣,٨٥%).

هذا وتتفق نتائج هذا الجدول ككل مع أهداف دراسة(**ستروم كمبرلي ١٩٩٣**) في التعرف على القضايا الأخلاقية المتعلقة بالممارسة المهنية، وكان من نتائجها أن تلتزم بالمعايير الأخلاقية والقانونية

ولها تأثير واضح على الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية،، وركزت على دور الأخلاق في الممارسة العملية وأهمية العودة إلى القيم الروحية.

كما تتفق دراسة ها الجدول مع دراسة **(سماح سالم ٢٠١٠)** في التوصل لمشروع ميثاق أخلاقي يؤكد على أهمية الأخلاقيات المهنية لعمل الأخصائي الاجتماعي، ويهدف إلى تحقيق جودة المهنة في خدمة عملائها ورفع مكانة الأخصائيين الاجتماعيين، وقد جاءت محاور هذا المشروع بصيغة مفصلة ليكون شاملاً للقيم المهنية التي يسترشد بها الأخصائيون الاجتماعيون في مجالات عملهم ، ووضحت الباحثة فى هذا المشروع أن القيم المهنية للأخصائي الاجتماعي تكتمل من خلال الالتزام بالأبعاد التالية: الالتزام الأخلاقي تجاه المهنة والتخصص الدقيق، الالتزام الأخلاقي تجاه الزملاء ،الالتزام الأخلاقي تجاه المؤسسة ، الالتزام.

جدول رقم (٧) يوضح متطلبات للعلاج عبر الانترنت في خدمة الفرد للتعامل مع المظاهر السلوكية اللاتوافقية المرتبطة بالطلاق الصامت

م	العبارات	درجة الأهمية			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة المئوية	ت
		نعم	الى حد ما	لا				
١	**المتطلبات المعرفية**	٣٦٣	١٦١	١٠١	١٥٤٣	٢٤,٠٤	%٨٠,٣	٤
٢	**المتطلبات المهارية**	٣٣٧	٢٠٢	٩٨	١٥٥٣	٢٤,٢٥	%٨٠,٨	٣
٣	**المتطلبات الإدارية**	٤٤٥	١١٤	٨١	١٦٤٤	٢٥,٦٥	%٨٥,٦	١
٤	**المتطلبات القيمية**	٤٤٠	١٢١	٧٩	١٥٤١	٢٥,٦	%٨٥,٥	٢
٥	**المجموع**	١٥٨٥	٥٩٨	٣٥٩	٦٢٨١	٩٩,٥	٣٣٢,٢	
٦	**المتوسط الحسابي**	٣٩٦,٣	١٤٩,٥	٨٩,٧٥	١٥٧٠,٢٥	٢٤,٩	%٨٣,٠٥	
٧	**النسبة %**	%٦١,٩	%٢٣,٤	%١٤,٢			%١٣	

يتضح من الجدول السابق ارتفاع المتطلبات اللازمة لتطبيق العلاج عبر الانترنت في خدمة الفرد للتعامل مع المظاهر السلوكية اللاتوافقية المرتبطة بالطلاق الصامت، حيث جاءت استجابات عينة الدراسة لتحصل على مجموع وزني (٦٢٨١) وبوزن مرجح (٩٩,٥) هذا الوزن الي يقع في المستوى المرتفع للمستويات الترجيحية.

كما كان عدد المبحوثين الذين أجابوا بـ (بنعم) حول أبعاد المقياس ككل (١٥٨٥) مفردة ويمثلون نسبة (٦١,٩%)، أما من أجابوا بـ(إلى حد ما) (٥٩٨) مفردة ويمثلون نسبة (٢٣,٤%)، والذين أجابوا بـ (بلا) بلغ عددهم (٣٥٩) مفردة ويمثلون نسبة (١٤,٢%) من عينة الدراسة.

- كما جاء المؤشر الأول والخاص بالمتطلبات المعرفية في المرتبة الرابعة بمجموع وزني (١٥٤٣) وبوزن مرجح مقداره (٨٠,٣%) ويقع في المستوى الترجيحي المرتفع.
- كما جاء المؤشر الثاني والخاص بالمتطلبات المهارية في المرتبة الثالثة بمجموع وزني (١٥٥٣) وبوزن مرجح مقداره (٨٠,٨%) ويقع في المستوى الترجيحي المرتفع.
- كما جاء المؤشر الثالث والخاص بالمتطلبات الإدارية في المرتبة الأولى بمجموع وزني (١٦٤٤) وبوزن مرجح مقداره (٨٥,٦%) ويقع في المستوى الترجيحي المرتفع.
- كما جاء المؤشر الرابع والخاص٣١١ بالمتطلبات القيمية في المرتبة الثانية بمجموع وزني (١٥٤١) وبوزن مرجح مقداره (٨٥,٥%) ويقع في المستوى الترجيحي المرتفع.

النتائج العامة للدراسة:-

١. احتياج عينة الدراسة لمجموعة من المتطلبات المعرفية للعلاج عبر الانترنت في خدمة الفرد للتعامل مع المظاهر السلوكية اللاتوافقية المرتبطة بالطلاق الصامت **حيث جاءت في الترتيب الرابع ضمن أبعاد المقياس، والمتمثلة في الوقوف على الجوانب المعرفية المرتبطة بطبيعة العلاج عبر الانترنت، والمتمثل في** الاطلاع على الأبحاث والدراسات والإلمام بخطوات العلاج بالإنترنت مع حالات الطلاق الصامت و معرفة معايير اختيار العلاج المناسب لكل حالة مع معرفة توفير الدعم المالي المناسب لتطبيق العلاج بالإنترنت والايمان بأهمية العلاج عبر الانترنت في التعامل مع مشكلات الطلاق الصامت.

٢. احتياج عينة الدراسة لمجموعة من المتطلبات المهارية للعلاج عبر الانترنت في خدمة الفرد للتعامل مع المظاهر السلوكية اللاتوافقية المرتبطة بالطلاق الصامت **حيث جاءت في الترتيب الثالث ضمن أبعاد المقياس، والمتمثل في** التأكيد على سرية البيانات الخاصة بمشكلات الطلاق الصامت و اتقان فن إجراء المقابلة الالكترونية مع حالات الطلاق الصامت وتدعيم العلاقة المهنية عبر الانترنت في العمل مع حالات الطلاق الصامت.ومراعاه الفروق الفردية بين الحالات المختلفة.

٣. احتياج عينة الدراسة لمجموعة من المتطلبات الإدارية للعلاج عبر الانترنت في خدمة الفرد للتعامل مع المظاهر السلوكية اللاتوافقية المرتبطة بالطلاق الصامت **حيث جاءت في الترتيب الأول ضمن أبعاد المقياس، والمتمثل في** توفير بيئة ملائمة تسمح بتطوير العلاج عبر الانترنت، وتنظيم

سجلات العملاء المترددين على الانترنت ومحاولة التنسيق بين مصادر، والتمويل المختلفة لتلبية متطلبات العلاج بالإنترنت، إنشاء صفحة ويب لعرض مواد تجذب المستفيدين، إنشاء شبكة دعم رسمي عن طريق الاتصال بالمنظمات.

٤. احتياج عينة الدراسة لمجموعة من المتطلبات القيمية للعلاج عبر الانترنت في خدمة الفرد للتعامل مع المظاهر السلوكية اللاتوافقية المرتبطة بالطلاق الصامت **حيث جاءت في الترتيب الثاني ضمن أبعاد المقياس، والمتمثل في** الحفاظ على أسرار العملاء إلا في الحالات المعرضة للخطر، تجنب إثقال كاهل العميل بنفقات لا تعود عليه بالفائدة، تجنب إنهاء التعاقد بينه وبين العميل إلا إذ ترتب على استمراره إلحاق الضرر بأحد الطرفين، تجنب استغلال العلاقة المهنية في تحقيق أي منفعة شخصية للممارس، تجنب تأثر الجهود المبذولة بنوعيه العملاء.

البرنامج التدريبي المقترح للممارسين على استخدام العلاج عبر الانترنت في خدمة الفرد للتعامل مع المظاهر السلوكية اللاتوافقية المرتبطة بالطلاق الصامت.

يهدف البرنامج التدريبي المقترح إلى إكساب الأخصائيين الاجتماعيين مهارات التعامل مع المظاهر السلوكية اللاتوافقية المرتبطة بالطلاق الصامت.

ويتم تحقيق ذلك من خلال المحاور التالية:-

أولاً: الأسس التي يعتمد عليها البرنامج التدريبي:

١- التراث النظري للخدمة الاجتماعية بصفة عامة ولطريقة خدمة الفرد بصفة خاصة في مجال التعامل مع حالات الطلاق الصامت.

٢- الإطار النظري التي اعتمدت عليه الدراسة الحالية فيما يتعلق بالبحوث القريبة من الموضوع والكتابات النظرية التي تناولت موضوع العلاج عبر الانترنت والتعامل مع المظاهر السلوكية اللاتوافقية المرتبطة بالطلاق الصامت.

٣- تحليل نتائج الدراسات السابقة والتي استعان بها الباحث في تحديد الدراسة الحالية والوقوف على جوانبها المختلفة بالإضافة إلى البحوث النظرية التي استهدفت ضرورة اعداد برامج تدريبية هادفة للأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع المشكلات الأسرية والطلاق الصامت لتنمية معارفهم ومهاراتهم وقيمهم.

٤- ما توصلت اليه الدراسة الميدانية الحالية من نتائج والتي تعد بمثابة الركيزة الأساسية للباحث للوقوف على متطلبات استخدام العلاج عبر الانترنت في خدمة الفرد مع المظاهر السلوكية اللاتوافقية المرتبطة بالطلاق الصامت.

٥- مقابلات الباحث مع الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجال الأسري.

٦- أسس العلاج عبر الانترنت في خدمة الفرد.

ثانيا أهمية البرنامج التدريبي:

تكمن أهمية البرنامج التدريبي في الآتي:

- تزويد الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجال الأسري بالجوانب المعرفية والمهارية والإدارية والقيمية اللازمة لاستخدام العلاج عبر الانترنت مع المظاهر السلوكية اللاتوافقية المرتبطة بالطلاق الصامت.
- توضيح أهمية توفير المعارف والمهارات والقيم الخاصة بالعلاج عبر الانترنت للإرتقاء بالممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية وتحسين أدائهم المهني في التدخلات المهنية مع العملاء.
- التمكن من استخدام أساليب وممارسات مهنية ابداعية متطورة.
- الاستفادة من التجارب والخبرات العالمية المتقدمة.
- تعزيز التواصل مع عملاء الخدمة الاجتماعية.
- توفير الوقت والجهد وسرعة تحقيق أهداف العمل المهني.

ثالثاً: أهداف البرنامج التدريبي:

يهدف البرنامج التدريبي إلى تحقيق هدف عام وهو استخدام العلاج عبر الانترنت في خدمة الفرد في التعامل مع المظاهر السلوكية اللاتوافقية المرتبطة بالطلاق الصامت، ولتحقيق هذا الهدف ينبغي تحقيق الأهداف الفرعية التالية:-

- تنمية الجوانب المعرفية اللازمة لاستخدام العلاج عبر الانترنت.

- تنمية الجوانب المهارية اللازمة لاستخدام العلاج عبر الانترنت.
- تنمية الجوانب الإدارية اللازمة لاستخدام العلاج عبر الانترنت.
- تنمية الجوانب القيمة لاستخدام العلاج عبر الانترنت.

رابعاً: متطلبات تنفيذ البرنامج التدريبي:

لتنفيذ البرنامج وتحقيق أهدافه يتطلب توافر مجموعة من المتطلبات والتي يمكن عرضها على النحو التالي:

١. ايجاد الدافع لدى المتدربين من الأخصائيين الاجتماعيين لاستخدام العلاج عبر الانترنت في العمل مع حالات الطلاق الصامت.
٢. توفير التجهيزات المناسبة من أماكن مجهزة لتنفيذ البرنامج ويمكن الاستفادة من الامكانيات المادية المتاحة بالمؤسسة، توفير أجهزة حاسب آلي وشبكات انترنت.
٣. الاستعانة بالخبراء والمتخصصين كمدربين ويمكن الاستعانة بأساتذة الخدمة الاجتماعية الذين لديهم خبرة في استخدام العلاج عبر الانترنت، والاستعانة بخبراء في مجال الأسرة.

خامساً: آلية تنفيذ برنامج التدخل المهني:

١. تحديد الأدوار لكل فرد مشترك في البرنامج.
٢. العرض والتقديم للقائم بتطبيق البرنامج.
٣. توزيع أفراد العينة.
٤. تحديد حجم الأفراد.
٥. تحديد المكان وتنظيمه.

سادساً: الإستراتيجيات المستخدمة في البرنامج التدريبي:

١. **استراتيجية عدم التجمد " المرونة ":**وهي تمسك الأخصائي الاجتماعي بأساليب تقليدية قديمة رغم تطور المهنة.
٢. **استراتيجية التعليم:** لتزويد الأخصائيين الاجتماعيين بالمعرفة اللازمة.
٣. **استراتيجية التدريب:** لإكساب الأخصائيين الاجتماعيين بعض المعارف والمهارات والقيم.
٤. **استراتيجية التغيير:** اي تغيير الأساليب المهنية الخاطئة.

٥. **استراتيجية التفاعل الجماعي:** تركيز الأخصائيين الاجتماعيين على التفاعل الجماعي وأسلوب العمل الجماعي.

٦. **استراتيجية المشاركة:** لتدعيم العمل الفريقي بين الأخصائيين الاجتماعيين وباقي التخصصات الأخرى.

سابعاً: الأساليب التدريبية:

- **أساليب الإلقاء المباشر: (المحاضرة،الندوة ، السبورة، عرض تقديمي لشرائح).**
- **أساليب المشاركة: (لعب الدور، والمناقشة، والعصف الذهني، الرحلات والزيارات، دراسة الحالة، المقابلات الفردية والجماعية).**
- **الأساليب الحديثة: (الفيديو التفاعلي، التدريب عن بعد ، التعليم المبرمج).**

ثامناً: مراحل البرنامج التدريبي:

١- **مرحلة التخطيط للبرنامج:**

- **مرحلة تحديد مهارات التعامل** مع المظاهر السلوكية اللاتوافقية المرتبطة بالطلاق الصامت، وتتضمن تطبيق مقياس مهارات التعامل مع المظاهر السلوكية اللاتوافقية للطلاق الصامت، واختيار عينة الدراسة في ضوء الشروط المحددة مسبقاً من قبل الباحث والاتصال بمجتمع الدراسة وإعداده.
- **مرحلة التعاقد:** حيث القيام بعمل تعاقد شفوي مع الأخصائيين الاجتماعيين عينة الدراسة.
- **مرحلة الأعداد** ويتم فيها تحديد المهارات المطلوبة للعمل مع حالات الطلاق الصامت.

٢- **مرحلة تنفيذ البرنامج:**

- **التزود بالمعارف اللازمة لاستخدام العلاج عبر الانترنت.**

  المعرفة بفنيات التعامل مع وسائل التكنولوجية والانترنت، المعرفة بفنيات التعامل مع أساليب العلاج عبر الانترنت، المعرفة بفنيات التعامل مع محتوى برنامج التدخل المهني عبر الانترنت.
- **التزود بالمهارات اللازمة لاستخدام العلاج عبر الانترنت.**

مهارة ادارة العمل مع حالات الطلاق الصامت عبر الانترنت، مهارة تسجيل محتوى المقابلات عبر الانترنت، مهار الملاحظة والمتابعة عبر الانترنت، مهارة تقويم عائد الممارسة عبر الانترنت.

- **التزود بالإدارة اللازمة لاستخدام العلاج عبر الانترنت.**

تنظيم سجلات العملاء المترددين على الانترنت، إدارة برمجيات العلاج عبر الانترنت، إدارة الحوار وتكوين الجماعات عبر الانترنت، محاولة التنسيق بين مصادر التمويل المختلفة لتلبية متطلبات العلاج بالإنترنت. إدارة الحماية الآمنة لخصوصية وحسابات الممارسيين عبر الانترنت.

- **التزود بالقيم اللازمة لاستخدام العلاج عبر الانترنت:**

وجوب الحفاظ على أسرار العملاء إلا في الحالات المعرضة للخطر، تجنب إثقال كاهل العميل بنفقات لا تعود عليه بالفائدة، تجنب استغلال العلاقة المهنية في جني أي منفعة شخصية للممارس، تجنب إنهاء التعاقد بينه وبين العميل إلا إذ ترتب على استمراره إلحاق الضرر بأحد الطرفين.

٣- **مرحلة تقويم البرنامج:**

سيتم تقويم البرامج تقويماً مستمراً أثناء التنفيذ بمشاركة جميع المتدربين ويتم تصميم أداة مقننة علمياً وتطبيقياً قبل بدء البرنامج كخط أساس تتضمن المعارف والمهارات والقيم اللازمة للأخصائي الاجتماعي في العمل مع الحالات الفردية، ثم تطبيق الأداة مرة أخرى في نهاية البرنامج التدريبي واستخراج الفروق الإحصائية التي تبين مدى فاعلية البرنامج وتوضح مدى استفادة المشاركين من محتوياته المهنية، ومدى توفر المقومات الرئيسية التنظيمي والبشرية في البرنامج.

تاسعاً: مدة تنفيذ البرنامج:

من المحتمل أن يستغرق تطبيق البرنامج المقترح (٤٠ ساعة) تدريبية موزعة على مدار (٨) أسابيع بواقع يوماً في الأسبوع الواحد بمعدل (٥ ساعات) كل يوم تدريبي تقريباً لأنه سوف

يحتوي على تدريب نظري وعملي من خلال الوسائل التكنولوجية وشبكة الانترنت لمحاكاة العلاج عبر الانترنت.

عاشرا: عوامل نجاح البرنامج التدريبي:

١. اختيار الوقت والمكان المناسبين.
٢. اطلاع الممارس على كل ماهوا جديد من أبحاث ودراسات في مجال الأسرة ومشكلات الطلاق الصامت.
٣. تمتع الممارسين بالاستعداد النفسي والشخصي للحضور ومتابعة البرنامج.

الحادي عشر: توصيات الدراسة:

١) ضرورة تدريب الأخصائيين الاجتماعيين على كيفية توفير بيئة أسرية آمنة واتخاذ جميع الاجراءات الوقائية التي تحد من حالات الطلاق الصامت.
٢) ضرورة استخدام وتجريب المداخل العلاجية الأخرى مع مشكلة الطلاق الصامت والتدريب علي ممارستها.
٣) توفير الدعم المالي المناسب لتطبيق العلاج عبر الانترنت مع حالات الطلاق الصامت.
٤) التزود بالمعلومات والاستفادة من نتائج البحوث والدراسات في مجال استحدام العلاج عبر الانترنت مع حالات الطلاق الصامت.
٥) إعادة تنظيم الممارسة المهنية بناءاً على استخدام العلاج عبر الانترنت.
٦) تصميم طرق تكنولوجية حديثة تتفق ومتطلبات العلاج عبر الانترنت.
٧) ضرورة تطوير العمل بمكاتب الاستشارات الأسرية وإطفاء قدر من المرونة للعمل مع حالات الطلاق الصامت.

المراجع العربية:-

١. **إجلال إسماعيل حلمي(٢٠١٦)**: الأسرة العربية (النظرية والتطبيق)، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
٢. **أحمد شفيق السكرى(٢٠٠٥)**: قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية،الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

٣. **إسماعيل مصطفى سالم(٢٠٠٩): مقومات الإعداد المهني والعلمي للأخصائي الاجتماعي الذي يعمل مع المشكلات الأسرية بمحاكم الأحوال الشخصية**، المؤتمر العلمي الخامس عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة، فرع الفيوم.

٤. **إقبال محمد بشير(٢٠١٤): ديناميكية الحياه الأسرية**، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

٥. **أمنية جودة فهمي مصطفى(٢٠١٦)**: الضغوط الأسرية وعلاقتها بالطلاق العاطفي لدى المتزوجين

٦. **رجاء عبدالكريم أحمد فراج (٢٠١٥)**: المتطلبات المهنية اللازمة لتحسين الأداء المهنى للأخصائيين العاملين مع متلازمة داون، بحث منشور بمجلة الخدمة الاجتماعية (الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، يونيو، عدد٥٤.

٧. **سناء الخولي (٢٠١٣)**: الأسرة والحياه العائلية، بيروت، دار النهضة العربية

٨. **سناء محمد سليمان (٢٠١٢)**: الطلاق بين الاباحة والصبر... والخطر والغدر، القاهرة، عالم الكتاب، ص١.

٩. **عباس سيتي (٢٠١٢)**: دراسة ظاهرة الطلاق الصامت في قطر...الأسباب والتقليل منها، مركز المنشاوي للدراسات والبحوث، قطر.

١٠. **عصام محمود شحاتة (٢٠٠٤)**: تقويم أداء الأخصائيين الاجتماعيين في محاكم الأحوال الشخصية، دراسة ميدانية في محافظة سوهاج، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

١١. **على المحيني ٢٠١٥**: العوامل النفسية والاجتماعية المرتبطة بالطلاق الصامت لدى المتزوجين حديثاً في منطقة حائل، المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير، جامعة الملك عبد العزيز

١٢. **فايزة محمد إبراهيم (٢٠٢٠):** تصور مقترح للمتطلبات المهنية لأخصائى خدمة الفرد لممارسة منهج منتسورى مع الأطفال ذوى الإعاقة الذهنية القابلية للتعلم، رسالة ماجستير منشورة، جامعة أسيوط

١٣. **ماهر أبو المعاطى (٢٠١١):** الاتجاهات الحديثة فى الخدمة الاجتماعية الدولية، الإسكندرية، المكتب الجامعى الحديث.

١٤. **محمد حسن غانم (٢٠١٤):** الطلاق بين المحنة والمنحة (رؤية نفسية اجتماعية دينية للطلاق)، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية

١٥. **محمد عاطف غيث (٢٠١٠):** قاموس علم الاجتماع، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

١٦. **محمود حسن (٢٠١٤):** كتاب الأسرة ومشكلاتها، بيروت، دار النهضة العربية.

١٧. **مدحت أبو النصر (٢٠١٧):** الممارسة الخاصة والتراخيص المهنية في الخدمة الاجتماعية، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

١٨. أبو النصر، مدحت (٢٠٢٠) الخدمة الاجتماعية الالكترونية، المجلة العربية للمعلوماتية وأمن المعلومات، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، ع١.

١٩. **مركز الخليج للدراسات الاستراتيجية (٢٠١٤):** أثر الطلاق الصامت على المرأة، قطر، مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية.

٢٠. **مريم العبيد، وفاطمة الرامزي (٢٠١٠):** مشكلة الطلاق في المجتمع الكويتي، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، الكويت.

٢١. **مصطفى محمد عرجاوي (٢٠٠١):** الطلاق العاطفي وآثاره المدمرة على الأسرة، الوعي الاسلامي، وزارة الأوقاف والشئون الاسلامية، ع ٤٢٩.

٢٢. **ناصر أحمد محمد (٢٠١٠):** كيف نتجنب الطلاق الصامت ؟ الوعي الاسلامي، وزارة الأوقاف والعلوم الإسلامية، مج ٧، ع٥٣٧.

٢٣. **نوف محمد العتيبي (٢٠١٨):** نموذج مقترح لمواجهة مشكلة الطلاق الصامت بالمجتمع السعودي من منظور طريقة العمل مع الجماعات، مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية، عمادة البحث العلمي، جامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية، ع٥٠.

٢٤. **يوسف مسعد مشخص (٢٠٢٠):** الطلاق العاطفي، مجلة الخدمة الاجتماعية، المجلة المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، ع٦٣، ج١.

المراجع الأجنبية:-

1. Amanda, Brookshear (2016):Factors associated with family counseling practices"the effects of training, experience, and multicultural counseling competence, united states- Illinois, PhD
2. Anthony, Kate (2015): Training therapists to work effectively online and offline within digital culture.British Journal of Guidance & Counselling ,Volume 43, Issue 1
3. Baker, Kurt D& Ray Mike (2011): Online counseling: The good, the bad, and the possibilities.Counselling Psychology Quarterly ,Volume 24,Issue 4
4. **Bourassa Chantal (2008):** Child Welfare Workers Practice in Cases Involving Domestic Violence ,University de Moncton ,Child Abuse Review.Vol 17(3)
5. Brittany, Freese (2015):Social - SWHELPER ?Therapy Online with Deal the Wh s'at)
6. **City Abbas (2012)** : study the phenomenon of silent divorce in Qatar reasons and to minimize them Qatar Minshawi Center for Studies and Research,
7. Dowling ,Mitchell & Rickwood ,Debra (2013): Online Counseling and Therapy for Mental Health Problems: A Systematic Review of Individual Synchronous Interventions Using Chat.Journal of Technology in Human Services, Volume ،Issue 1
8. **Dowling ,Mitchell & Rickwood ,Debra (2013):** Online Counseling and Therapy for Mental Health Problems: A Systematic Review of Individual Synchronous Interventions Using Chat.Journal of Technology in Human Services, Volume 31, Issue 1

9. Freese, Brittany(2015). What's the Deal with Online Therapy ?SWHELPER – Social Welfare, Social Justice, and Social Good ,http://www.bfreesecc.org/. 25 August.
10. **Gharmani (2006)**: physicians among divorce emotional affecting factors Social ,Vol ,(32) Issues social of study of Journal
11. Glasheen,K.J Shochet,I.&.Campbell,M.A (2016): Online counselling in secondary schools: would students seek help by this medium? British Journal of Guidance &Counselling,Volume 44, Issue
12. **golzria , Bastni (2012)**: conditions mediator and causes divorce Emotional. Issues social of study of Journal. 1: (3)
13. **Joseph, Poirier G,(2008):** Violence in the family: Including Lethal outcome , Forensic Psychology and neuropsychology for criminal and civil cases
14. Merry, S& Stasiak ,K (2013).Using computer and mobile technologies in treatment.International Association for Child and Adolescent Psychiatry and Allied Professions. Textbook of Child and Adolescent Mental Health. Geneva.
15. National Association Of Social Workers (2013). NASW Standards For Social Worker Practice In Child Protection, Washington, NASW Pres
16. Oxpord (2001): students Dictionary of English language, New York, Oxford, university.
17. **Payne, Brian k, (2008):** Domestic Violence and criminal justice training needs of social services workers, journal of Criminal justice. Vol 36(2)
18. **Santhiveeran, Janaki (2009):** Compliance of Social Work E-therapy Websites to the NASW Code of Ethics.journal Social Work in Health Care Volume 48, Issue١
19. Stofle, G. S. & Harrington, S. (2002):Treating addictions on the internet: Can it be done? A dialogue. Journal of Social Work Practice in the Addictions, 2(2).
20. Zozuliak, Slushy Rosalina (2019) Pedagogical System for Forming Professional Ethics in Future Social Workers at Universities , Online Submission, Scientific Herald of the Institute of Vocational Education and Training of NAES of Ukraine. Professional Pedagogy V.18